

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه جريمة إعدام الشهيد فالح جرادات، مطالبة الأمم المتحدة بسرعة تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني*

٢٠٢٢/١/١٧

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات جريمة الإعدام الميداني البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ظهر هذا اليوم والتي أدت لاستشهاد المواطن فالح جرادات من بلدة سعير في مدينة الخليل جنوب بيت لحم، وتعتبرها امتداداً لمسلسل الإعدامات الميدانية وعمليات القتل خارج القانون التي ترتكبها عناصر الاحتلال ومستوطنيه بحق المواطنين المدنيين العزل، تحت حجج وذرائع واهية، وترجمة ميدانية لتعليمات إطلاق النار الجديدة التي أقرها المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال بالتسهيل على جنوده لقتل المواطنين الفلسطينيين، والتعامل معهم كأهداف للرمية والتدريب وفقاً لتقديراتهم، امزجتهم، حالتهم النفسية، وأهوائهم، دون رادع من قانون أو أخلاق، وهو ما يعكس ثقافة استعمارية عنصرية باتت تسيطر على مفاصل الحكم في دولة الاحتلال تبيح لنفسها سرقة حياة أي مواطن فلسطيني.

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة البشعة، وتحذر من التعامل مع جرائم الإعدامات الميدانية كأرقام في الإحصائيات أو كأمر باتت مألوفة واعتيادية لأنها تتكرر باستمرار، وهو ما يخفي حجم المعاناة والآلام التي تتكبدها الأسر الفلسطينية جرّاء فقدانها لأبنائها. ترى الوزارة أن صمت المجتمع الدولي على انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني بات يشكل غطاءً لتلك الجرائم، ويشجع الاحتلال وأذرعه المختلفة على التمادي في حربه المفتوحة على الوجود الفلسطيني في أرض وطنه. وعليه تطالب الوزارة الأمين العام للأمم المتحدة تحمل مسؤولياته في تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني كما جاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وترجمته عملياً، كما تطالب الإدارة الأمريكية تحمل مسؤولياتها بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف استفرادها واستقوائها العنيف بأبناء شعبنا.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/1712022122>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>